

برامج العقيدة الميسرة | أ.د. أحمد القاضي | حلقة (01) |

أحمد القاضي

اداعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم العقيدة الميسرة. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرقه. لا نفرق بين احد - 00:00:00

وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. العقيدة الميسرة من اعداد وتقديم الشيخ الدكتور احمد ابن عبد الرحمن القاضي البرنامج من تنفيذ عبدالله ابن محمد السلمان. العقيدة الميسرة - 00:00:40

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد وعلى الله وصحبه اجمعين مرحبا بكم معاشر المستمعين والمستمعات الى حلقة جديدة من حلقات العقيدة الميسرة نجف فيها - 00:01:15

الى باب مهم من ابواب الاعتقاد وهو من اخص ابواب المعرفة والاثبات ذلك هو الايمان باسمائه وصفاته سبحانه فقد تقدم معنا ان الايمان بالله تعالى لا يتم الا اثبات اربعة امور - 00:01:35

اولها الايمان بوجوده سبحانه الايمان بربوبيته. وثالثها الايمان بالوهبيته وها نحن اليوم مع المقام الرابع وهو الايمان باسمائه وصفاته والمراد بالايمان باسماء الله وصفاته الاعتقاد الجازم بان الله تعالى له الاسماء الحسنی والصفات العلی - 00:01:55

واثبات ما اثبتت الرب لنفسه في كتابه او اثبته له نبيه صلی الله عليه وسلم في سنته من صفات الكمال ونعوت الجلال من غير تمثيل ولا تكييف ونکفي ما نفاه عن نفسه في كتابه او نفاه عنه نبيه صلی الله عليه وسلم في سنته - 00:02:24

من صفات النقص والعيوب ومماطلة المخلوقين من غير تحريف ولا تعطيل قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وقال ليس كمثله شيء - 00:02:48

وهو السميع البصير واعلموا يا رعاكم الله ان اسماء الله وصفاته سبحانه توثيقية لا يستقل العقل وحده باثباتها فلا يوصف الله الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلی الله عليه وسلم - 00:03:12

لا يتتجاوز القرآن والحديث كما سكت الله عنه ورسوله من الاوصاف فالواجب السكوت عنه والتوقف فيه نفيا واثباتا والاستفسار عن مراد قائله فان اراد معنى صحيحا قبل المعنى ورد اللفظ - 00:03:33

وان ذكر معنى فاسدا رد اللفظ والمعنى كما قال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنهم مسؤولا كما ان اسماء الله تعالى - 00:03:53

قد بلغت من الحسن غايتها وهي اعلام على ذاته واوصاف له سبحانه وبحمده وصفاته كاملة لا نقص فيها بوجه من الوجوه يقول الله تعالى وله المثل الاعلى في السموات والارض وهو العزيز الحكيم - 00:04:12

اي له الوصف الاعلى وهي حق على حقيقتها يجب اجراؤها على ظاهرها دون تحريف. ويحرم الالحاد فيها بتعطيل او تمثيل او ابتداع اسماء لم يسمى بها نفسه او اشتقاد اسماء لاصنام من اسمائه سبحانه - 00:04:34

كما اشتقوا اللات من الاله والعزى من العزيز ومنات من المنان ويجب دعاؤه بها دعاء مسألة ودعاء عبادة وينبغي احصاؤها وفهم معانيها والتفكير في اثارها والعمل بمقتضها كما قال نبينا صلی الله عليه وسلم - 00:04:58

ان لله تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة. رواه البخاري وذلك اشرف العلوم واعلموا يا رعاكم الله ان صفات الله تنقسم باعتبار تعلقها بها سبحانه الى قسمين - 00:05:22

صفات ذاتية وهي الملازمة لذاته المقدسة كالحياة والسمع والبصر والعلم والقدرة والارادة والحكمة والقوة ونحوها وصفات فعلية

وهي المتعلقة بمشيئته وحكمته يفعلها اذا شاء كيف شاء بما تقتضيه حكمته الاستواء والنزول والمحبة والبغض والفرح والعجب والضحك والمجيء - [00:05:45](#)

وغيرها مما جاء في القرآن او صحت به السنة ويقال عن بعض صفات الله تعالى كصفة الكلام ذاتية فعلية فهي ذاتية باعتبار اصل الصفة وفعليه باعتبار احدها وافرادها او يقال قديم النوع حادث الاحاد - [00:06:18](#)

ويقال عن بعضها ايضا صفات خبرية وهي ما كان سبيل اثباتها الخبر المجرد دون العقل الوجه واليدين والعينين والقدم وغيرها مما صح به الخبر ومن صفات الله تعالى الثابتة بالكتاب والسنة والاجماع - [00:06:41](#)

صفة العلو وهو ثلاثة انواع علو القدر اي ان له سبحانه من كل صفة كمالاً اكملها واتمها واعلاها كما قال تعالى ولله المثل الاعلى النوع الثاني علو القهر وهو ان الله تعالى له العزة والقوه والغلبة والامتناع على جميع خلقه - [00:07:04](#)

كما قال تعالى وهو القاهر فوق عباده النوع الثالث علو الذات اي ان الله تعالى بذاته فوق سماواته مستو على عرشه باين من خلقه. ليس فيه شيء من خلقه ولا - [00:07:33](#)

في خلقه شيء منه سبحانه وبحمده قال تعالى امّنتم من في السماء وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله الجارية فقال لها اين الله؟ قالت في السماء - [00:07:51](#)

قال من انا؟ قالت انت رسول الله قال اعترفها فانها مؤمنة وقد تظافرت الادلة من الكتاب والسنة والاجماع والعقل والفطرة على اثبات هذا النوع الثالث والادلة على ذلك اكثرا من ان تحصر - [00:08:09](#)

وهو صفة ذاتية لله تعالى ومن صفات الله الثابتة بالكتاب والسنة والاجماع صفة الاستواء كما قال تعالى ثم استوى على العرش في ستة مواضع في القرآن الكريم وسابعها الرحمن على العرش استوى - [00:08:29](#)

والاستواء هو علو الله تعالى على عرشه بعد خلق السماوات والارض علو يليق بجلاله وعظمته لا يماثل سوى المخلوقين والاستواء صفة فعلية ومن صفات الله الثابتة في الكتاب والسنة والاجماع صفة الكلام - [00:08:51](#)

قال الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنجد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى ولو جئنا بمثله مددنا وقال سبحانه وكلم الله موسى تكليما وقال سبحانه ولما جاء موسى لم يقاتنا وكلمه ربى - [00:09:14](#)

وصفة الكلام تعني ان الله تعالى يتكلم بكلام حقيقي مسموع بحروف واصوات. لا يماثل كلام المخلوقين وانه سبحانه يتكلم متى شاء. بما شاء كيف شاء صدقا وعدلا بكلمات لا تنفذ - [00:09:39](#)

لم يزل ولا يزال متكلما سبحانه بكلامه فكلامه صفة ذاتية باعتبار اصله وصفة فعلية باعتبار احداه وافراده فجميع هذه الانواع من الصفات حق على حقيقتها يجب اثباتها وامرها كما جاءت واجراوها على ظاهرها - [00:10:01](#)

دون تحديد ولا تعطيل. دون تمثيل ولا تكييف وذلك مطرد بحمد الله في جميع الصفات القول في بعض الصفات القول في الباقي سواء بسواء ومن فرق فقد تحكم بغير دليل - [00:10:27](#)

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يملأ قلوبنا معرفة به ومحبة له وشوقا اليه وخوفا منه وتوکلا عليه انه ولی ذلك وال قادر عليه. والحمد لله رب العالمين العقيدة الميسرة. العقيدة الميسرة. كان معكم الشيخ - [00:10:48](#)

دكتور احمد بن عبد الرحمن القاضي. البرنامج من تنفيذ عبدالله بن محمد السلمان. العقيدة الميسرة - [00:11:16](#)